الزمان

عربية دولية يومية مستقلة

AZZAMAN.COM

طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20.Issue 6008 - 6012 Tuesday - Sunday 10 - 15/4/2018

الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6008 - 6012 الثلاثاء– الاحد 28 من رجب 1439 هـ 10–15 من نيسان (ابريل) 2018م

كِي

لحياة أسهل

الصدر يدعو لتظاهرة حاشدة وترامب يغرّد متغنياً بالجيش الأمريكي

بغداد ترفض العدوان الثلاثي على سوريا وتدعو العرب لموقف واضح

بغداد - عبد اللطيف الموسوي

دان العراق العدوان الثلاثي الذي شنته الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على سوريا فجر امس والحق أضراراً مادية بمنشآت حيوية سورية. ووصفت وزارة الخارجية الهجوم بأنه (تصرف خطير جداً).وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد محجوب في بيان إن (وزارة الخارجية العراقية تعرب عن قلقها من الضربة الجوية التي قامت بها الولايات المتحدة الأمريكية وبعض حلفائها على الجارة سوريا، وتعد هذا التصرف أمراً خطيراً جداً لما له من تداعيات على المواطنين الأبرياء)، مضيفاً أن (الخارجية تشدد على ضرورة الحل السياسي الذي يلبي تطلعات الشعب السوري، وأن عملاً كهذا من شأنه أن يجر المنطقة إلى تداعيات خطيرة تهدد أمنها واستقرارها وتمنح الارهاب فرصة جديدة للتمدد بعد أن تم دحره في العراق وتراجع كثيراً في سوريا). وتابع ان الوزارة تجدد دعوتها للقمة العربية الى (اتخاذ موقف واضح تجاه هذا التطور الخطير).وكان وزير الخارجية إبراهيم الجعفري قد حذر من عواقب توجيه ضربة الى سوريا وقال في تصريحات ادلى بها عقب اجتماع وزراء الخارجية العرب على هامش الدورة 29 لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في الرياض ان (الشعب السوري باكمله كان بالأمس مذعوراً بأطفالهم ونسائهم وكبارهم ومرضاهم يقلقون من ضربة حمقاء محتملة)، محذراً من انه (إذا وُجهت الضربة لسورية فهذه فجيعة، وخسارة بكل الاعتبارات، وخطرة على كل دولنا، فهذا النوع من الأسلحة والسياسات الخرقاء لا يمكن منع تداعياتها وتأثيرها، ولا نسمح أن تتكرر مثل هذه الحماقات). وشنت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا فجر امس عملية عسكرية على سوريا ردا على الهجوم الكيميائي الذي اتهمت به دمشق في دوما، واستهدفت غارات جوية مواقع ومقار عسكرية عدة، في دمشق وحمص. بدوره دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الى تظاهرة حاشدة تنديداً بالاعتداء على سوريا ترفع فيها الاعلام العراقية والسورية حصرا. ووجهت اللجنة المركزية المشرفة على الاحتجاجات الشعبية في العراق امس سؤالا الى الصدر من جاء فيه ما يأتي (لايخفى عليكم ما تعرضت له سوريا اليوم من ضربة امريكية بمعونة بريطانيا وفرنسا، وهو امر يسهم بالتنكيل بالشعب السوري الشقيق، اضافة الى ما له من تداعيات كارثية على المنطقة عامة والعراق خاصة، ونحن نعتزم الخروج يوم الاحد بتظاهرة شعبية في ساحة التحرير استنكارا للعدوان الثلاثي الغاشم دعما للشعب السوري المغلوب على امره، ونتطلع لدعمكم ومساندتكم).فرد الصدر قائلا (لكم مني فائق الشكر والتقدير، لأن هذا يدل على حرصكم ومحبتكم للشعوب من جهة ورفضكم للظلم والظالمين من جهة اخرى)، مضيفا (نعم يا حبذا لو يخرج الشعب العراقي بجميع اطيافه من عرب وكرد وسنة وشيعة وباقي الاديان، بل ومدنيين واسلاميين اجمع ليترجموا رفضهم التعدي على الشعوب عامة والشعب السوري خاصة بتظاهرة حاشدة وسلمية كل في محافظته بالوقت نفسه من اجل أن يعلنوا رفضهم للهجمة الارهابية التي ستكون تداعياتها عامة وستجلب الويلات للمنطقة عامة والعراق خاصة). وشدد الصدر على وجوب عدم رفع اي شعار في التظاهرة (سوى سوريا والعراق فقط لاغير). وكان مساعد وزير الخارجية المصري هاني خلاف قد أكد لـ(الزمان) بطبعتها الدولية ان الضربة الامريكية واقعة وهي مسألة وقت . وأوضح إن (مصر أجرت خلال الساعات الاخيرة اتصالات مع اطراف عربية و دولية وعلى رأسها الولايات المتحدة لمنع الضربة)، مضيفاً ان (مصر اكدت لتلك الاطراف ان الضربة يمكن ان تفجر الاوضاع في المنطقة التي تشهد بالاصل توترات عدة، فضلا عن اعطاء مسوغ لتنظيمات ارهابية لتنفيذ اعمال ارهابيه) .وتوقع خلاف ان (تشمل الضربة مراكز عسكرية سورية ومطارات وقواعد للحرس الثوري الايراني في سوريا)،مستبعدا (وقوع مواجهة امريكية روسية في سوريا) ، مؤكدا ان(روسيا ليس لديها استعداد لمواجهة امريكا) . وقد تباينت ردود الافعال الاقليمية والدولية امس بشأن العدوان بين مؤيد ورافض. واعربت دول عربية عدة تأييدها للضربة من بينها السعودية وقطر. وعزت وزارة الخارجية السعودية في بيان تأييدها بالقول إن (العمليات العسكرية جاءت ردا على استمرار النظام السوري في استخدام الأسلحة الكيمائية المحرمة دوليًا ضد المدنيين الأبرياء بما فيهم الأطفال والنساء). وقال الأردن إن الحل السياسي هو السبيل الوحيد لضمان استقرار سوريا ووحدة أراضيها. وشدد المتحدث باسم الحكومة محمد المومني في بيان على ان (استمرار العنف يؤدي إلى مزيد من العنف واستمرار الصراع والقتال والدمار والتشريد الذي ضحيته الشعب السوري).ولم يشر البيان إلى الضربة الجوية. من جهتها واصلت روسيا امس اتصالاتها مع الدول التي شاركت في الضربة بحسب نائب وزير الخارجية سيرجي ريابكوف الذي اوضح في مقابلة مع صحيفة كوميرسانت اليومية إن (موسكو مهتمة بالتعاون مع الولايات المتحدة في ما يتعلق بسوريا).ووافق مجلس الأمن الدولي على عقد اجتماع عند الساعة الثالثة بتوقيت جرينتش من يوم امس السبت بناء على طلب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. ونقلت وكالة سبوتنيك عن بوتين قوله إن (قيام الولايات المتحدة بدعم من حلفائها بقصف منشآت القوات المسلحة والبنية التحتية لسورية بالصواريخ دون تفويض من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يعد انتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة وقواعد ومبادئ القانون الدولي وهو عمل من أعمال العدوان ضد دولة ذات سيادة في طليعة مكافحة الإرهاب)، داعيا إلى (عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن لمناقشة الهجوم على سورية). و دعا الاتحاد الأوربي روسيا وإيران للمساعدة في منع الحكومة السورية من استخدام الأسلحة الكيماوية مرة أخرى محذراً من المزيد من العقوبات الاقتصادية.ودعا الاتحاد في بيان (كل الدول وخاصة روسيا وإيران إلى ممارسة نفوذها لمنع استخدام الأسلحة الكيماوية مرة أخرى لا سيما من جانب النظام السوري).وأضاف أن الاتحاد فرض عقوبات على سوريا في تموز 2017 وفي آذار من هذا العام وهو (مستعد دوماً لبحث فرض المزيد من الإجراءات كلما دعت الحاجة). وذكر تقرير للمخابرات رفعت عنه فرنسا صفة السرية امس السبت أن باريس خلصت بعد تحليل فني لمصادر متاحة للجميع و(معلومات مخابراتية موثوقة) أن الهجوم الكيماوي في دوما كان من تنفيذ القوات الحكومية السورية.وقال التقرير انه (بناء على المعلومات المخابراتية التي جمعتها وكالاتنا، وفي ظل غياب عينات كيماوية تم تحليلها في معاملنا، تعد فرنسا دون شك أن هجوما كيماويا وقع على مدنيين في دوما... وأنه ليس هناك سيناريو معقول غير أنه كان هجوما نفذته القوات المسلحة السورية).وكشفت فرنسا النقاب عن هذا التقرير بعد ضربات منسقة نفذتها بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة على أهداف تابعة للحكومة السورية خلال الليل.وقال التقرير انه(بعد فحص مقاطع فيديو وصور ضحايا نُشرت على الإنترنت تمكنت الأجهزة من أن تستنتج بدرجة عالية من الثقة أن الأغلبية العظمى حديثة وليست ملفقة)، مشيراً الى أنه (ليست هناك حالات وفاة جراء إصابات ناجمة عن عنف بدني وأن كل الأعراض الظاهرة تحمل مؤشرات هجوم بأسلحة كيماوية). ونقل التقرير عن وكالات فرنسية أنه (لم يتم إبلاغ الأمم المتحدة عن مخزون الحكومة السورية من الأسلحة الكيماوية بالكامل) مشيرة الى إن (سوريا لم تعلن عن كثير من أنشطة مركز الدراسات والبحوث العلمية).وخلص التقرير الى القول أن (سوريا لم ترد على تساؤلات بشأن أمور بينها المخزون المحتمل المتبقي من غاز الخردل وغاز السارين وأسلحة كيماوية غير معلنة ذات عيار صغير وغاز الأعصاب ومواقع إنتاج وتحميل غاز السارين).واعرب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن اعتزازه بالجيش الامريكي وقال في تغريد على تويتر (أنا فخور جدا بجيشنا العظيم الذي سيصبح قريبا، بعد إنفاق مليارات الدولارات التي تمت الموافقة على اعتمادها، أفضل جيش امتلكته بلادنا في تاريخها ولن يكون هناك أي شيء أو أي أحد يمكن أن يقاربه). وقال في تغريدة اخرى (ضربة محكمة تم تنفيذها الليلة الماضية. شكرا لفرنسا وبريطانيا لحكمتهما وقوة جيشيهما الرائعين. لم يكن بالإمكان الحصول على نتيجة أفضل. تمت المهمة). وابدت إسرائيل تأييدها وقالت أن (الضربات على سوريا مبررة)، قائلة إن النظام السوري يواصل (عماله المجرمة) وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن المراكز التي طالتها الضربات كانت خالية تماما إلا من بضعة عناصر حراسة، جراء تدابير احترازية اتخذها الجيش السوري مسبقا. من جهته أكد الجيش الروسي عدم تسبب الهجمات بوقوع أية ضحية بين المدنيين والعسكريين.وقال الجنرال سيرغي رودسكوي انه (بحسب المعلومات الأولية، ليس هناك أية ضحية في صفوف المدنيين أو الجيش الروسي). وأوضح أن (التحالف الثلاثي الغربية أطلق 103 صواريخ كروز بعضها من طراز توماهوك على سوريا)، مشيراً الى ان (أنظمة الدفاع الجوي التابعة لدمشق نجحت في اعتراض 71 منها). وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن ، إن (مراكز الأبحاث والمقرات العسكرية التي طالتها الضربات الغربية كانت خالية تماما إلا من بضع عناصر حراسة، جراء تدابير احترازية اتخذها الجيش السوري مسبقا).ونقلت وكالة فرانس برس عن عبد الرحمن قوله إن (جميع المراكز التي استهدفت بالقصف كانت فارغة تماما بعدما تم سحب العناصر التي كانت موجودة فيها قبل أكثر من ثلاثة أيام).

(تفاصيل ص4)

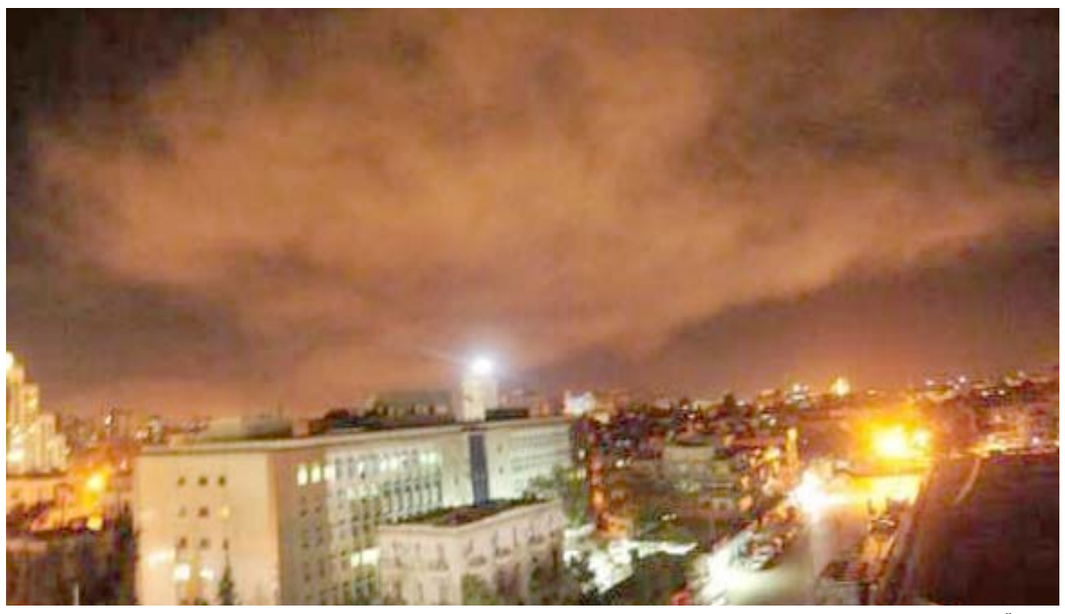

ضربة : النيران تندلع من مواقع في دمشق تعرضت لضربة امريكية بريطانية فرنسية

البزّاز يغيث سبع عوائل متعففة في بغداد

بغداد - ندى شوكت

استجاب رئيس مجموعة الاعلام المستقل الاستاذ سعد البزاز لاستغاثة سبع عوائل متعففة من منطقة الفضل ببغداد بعد 24 ساعة من عرض مناشداتها ضمن برنامج (كلام الناس) الذي تقدمه قناة (الشرقية).وقام مقدم البرنامج بتسليم معونات البزاز المادية لهذه العوائل . وقد تراوحت بين الثلاثة و ستة ملايين دينار ومن بين العوائل التي تسلمت الاغاثة عائلة المسن (ابو علي) الذي يتكأ على عكازتين ولم يستطع حبس دموع الفرح وهو يتسلم هدية البزاز البالغة ثلاثة ملايين دينار مرددا (انا ممنون للبزاز).وتم منح المواطنة ام احمد مبلغا مماثلا لتغطية نفقات عملية في عينيها. اما عائلة ام حنين فقد سعدت بهدية البزاز البالغة ثلاثة ملايين دينار وهذه العائلة تضم فضلا على الام ، زوجا يعمل بأجور يومية كعامل نظافة وولدا وثلاث بنات ، احداهن مريضة. وعجز الاب عن تأمين العلاج لها كما عجز عن توفير الكثير من مستلزمات البيت.وسبقت الدموع، فرحة الحاجة بشرى وهي تتسلم ستة ملايين دينار بعد استغاثتها بالبزاز لتأمين علاج ابنتها حبيسة الكرسي المتحرك ، مؤكدة ان (البزاز ابو الايتام ، وهو لا يخيب ظن احدا).كما لبى البزاز طلب الحاجة نجاة جعفر التي تسكن وحيدة في غرفة بمنطقة الفضل و تمنت تأمين نفقات علاجها من خمسة اكياس على كبدها فضلا على تأمين طباخ تطهو به طعامها.واستلمت عائلة الحاجة ام بشرى هدية البزاز البالغة ستة ملايين دينار، كذلك الحال مع عائلة ام جنات التي تسكن في كراج مع عشرين عائلة اخرى ، وقداستغاثت بالبزاز لتأمين مصاريف عملية طفلتها التي فقدت سمعها وبالتالي النطق بسبب خطأ طبي، و تمنت الصحة والعافية للبزاز وهي تتسلم مبلغ الاغاثة.

سعد البزاز

ملفات خطيرة على طاولة المؤتمر

قمة جديدة للعرب في الظهران بمشاركة العراق

بغداد - الزمان

تنطلق في الظهران بالمملكة العربية السعودية اليوم الاحد اعمال القمة العربية بمشاركة العراق. ووصل رئيس الجمهورية فؤاد معصوم امس السبت الى السعودية على رأس وفد رسمي للمشاركة بالقمة.ولم يدل بيان مقتضب صادر عن المكتب الاعلامي للرئاسة بتفاصيل .ويعقد اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورته العادية التاسعة والعشرين وسط وتحديات خطيرة وخلافات بين العرب وغداة هجمات صاروخية نفذها تحالف امريكي بريطاني فرنسي مستهدفاً منشآت حيوية في سوريا .وكان معصوم قد تلقى في وقت سابق دعوة رسمية من العاهل السعودي لحضور القمة التي من المنتظر ان تناقش القضية الفلسطينية وملف القدس والمواجهات الاخيرة بين الجيش الاسرائيلي والفلسطينيين التي اوقعت مئات الضحايا من الفلسطينيين العزل بالإضافة إلى الأزمتين السورية والليبية والأوضاع في اليمن وملف مكافحة الإرهاب. ووصل إلى مدينة الظهران امس عدد من القادة العرب أو من يمثلهم ومن بينهم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والرئيس الصومالي محمد عبد الله محمد ونائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء بسلطنة عمان فهد بن محمود آل سعيد ممثلاً للسلطان قابوس كما وصل رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبي فايز السراج. وتولى إستقبال الزعماء العرب في مطار قاعدة الملك عبد العزيز الجوية أمير المنطقة الشرقية سعود بن نايف بن عبد العزيز ونائبه أحمد بن فهد بن سلمان بن عبد العزيز والأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط .وكان وزير الخارجية إبراهيم الجعفري قد اكد أن (العراق يستثمر انعقاد المؤتمر القمة سواء على مستوى الرؤساء أم على مستوى وزراء الخارجية لإيصال صوته بالحجم العراقي، وحجم المنطقة خصوصاً أن هناك إرهاصات حادَّة، وتحديات كبيرة).وقال في تصريحات ادلى بها عقب اجتماع وزراء الخارجية العرب على هامش الدورة التاسعة والعشرين لمجلس الجامعة على مستوى القمة ان (العراق عوَّد أشقاءه على أن يحقق انتصارات ممتازة كان خاتمتها الانتصار على داعش، وهو عدو للعراق والعرب والمسلمين وكل العالم، فيتحدث بخطاب يمتد بحجم هذه الطموحات، ويذكر بضرورة تجنب الأخطار المحدقة اليوم بالمنطقة).وبعد ان حذر من عواقب الضربة الجوية لسوريا أكد ضرورة عودة دمشق إلى الجامعة العربية قائلاً(ما تأخرت يوماً عن القول بضرورة عودة سورية إلى البيت العربي، فالجامعة العربية تقوم على أساس الشعب، وعدم حضور سورية في الجامعة العربية يعني إقصاء الشعب السوري)، مضيفاً انه (على الشعوب أن ترسم مستقبلها عبر حكومات تمثلها).وبشأن إعمار العراق اوضح الجعفري أن (ثلاثين مليار دولار هو المجموع الكلي للمبالغ التي أقرت في مؤتمر الكويت الذي شهد خطابات الدعم والولاء والإشادة بالوضع العراقي، وهذا مكسب معنوي يضاف إلى المكسب المادي).وعن العلاقة مع أنقرة، قال (نحن نتمسك بعلاقتنا مع تركيا، لكننا نتمسك بسيادة العراق، ونرفض التجاوز التركي على السيادة العراقية)، نافياً (حدوث أي تنسيق بين العراق وتركيا لعملية عسكرية مشتركة ضدَّ حزب العمال الكردستاني)، مضيفاً ان (هذا غير مطروح في الميدان حتى الآن، لكنّنا نفهم أن سياسة حسن الجوار هي أن لا نسيء لدولة جارة، لا نؤوي من يُسيء إلى هذا البلد).وبشأن الوساطة بين السعودية وإيران قال (حيثما يتقبل الآخرون وساطتنا لتقريب المسافة فلا نقصّر، ونحن ما انقطعنا عنها، وبادرنا، وإن شاء الله نصل).

الأوساط الأدبية والثقافية تودع صاحب (فسحة للجنون).. غداً في (الزمان)

(الزمان) مطالبة بتسديد نحو خمسة ملايين دينار وتناشد الفهداوي التدخل

قوائم كهرباء صاعقة غير قابلة للدفع تصدم المواطنين والإستياء ينذر بعواقب غير محمودة

بغداد - الزمان

طالب مواطنون وزارة الكهرباء بوضع حل نهائي ومنطقي ازاء مشكلة اجور الكهرباء (غير القابلة للدفع)، مؤكدين ان الوزارة فقدت مصداقيتها بعد ان ظهر واضحاً ان تصريحات مسؤوليها بشأن اجور الكهرباء ومشروع الخصخصة تتناقض مع واقع الحال بعد تسلم فواتير كهرباء بمئات الآلاف من الدنانير بل ووصولها في بعض الحالات الى الملايين. وحذروا في احاديث لـ(الزمان) امس من انه لم يعد بإمكانهم الصبر اكثر جراء الضغوط التي تمارسها الجهات الحكومية التي تطالب بأجور باهظة لايمكن للعوائل تسديدها نظير خدمات هي بالاصل شبه معدومة، مشيرين الى ان محاربة تلك الجهات للمواطنين بلقمة العيش لن تمر بسهولة وقد تأتي بنتائج غير محمودة العواقب. وقال المواطن شاكر العذاري (بغداد – مدينة الشعب) لـ(الزمان) ان (ادعاءات وزارة الكهرباء التي طالما رددها مسؤولوها خلال الشهور الماضية بشأن مشروع الجباية ومحاولاتهم تصويره على انه مشروع واعد مغلفينه بإطار وردي ، قد اتضح بطلانها مؤخرا عند تسلمنا قوائم اجور الكهرباء)، مضيفاً ان (القائمة التي تسلمتها كانت في واقع الحال صدمة حقيقية لكونها غير قابلة للدفع فكيف لي ان ادفع نصف راتبي لأجور الكهرباء وكيف سأعيش ببقية الراتب بعد ان اقتطع منه اجور المولدة التجارية والراتب في الاصل لايكاد يسد متطلبات المعيشة). وتابع ان (الكهرباء طرشتنا خلال الاشهر الماضية بالحديث عن مشروع الجباية ومردوداته على المنظومة الكهربائية وتحسين وضعها وقد اتضح كذب ادعاءاتها عندما تسلم المواطنون فواتير الكهرباء التي صعقتهم بمبالغ فلكية لايمكن تسديدها)، متسائلاً (هل تعلم الوزارة ان فاتورة الكهرباء تسببت بمشكلة اسرية ففيما قررت ان اطرق ابواب اصدقاء للإستدانة لحين ميسرة من اجل تسديد الفاتورة خشية عواقب عدم الدفع، رفض جميع افراد الاسرة هذا الامر وحذروني من تراكم الديون التي لن نتمكن من سدادها لأننا سنتلقى قائمة جديدة ستكون ثقيلة ايضاً قبل ان نتمكن من تسديد الديون التي ستترتب بذمتنا لم يقوم بإقراضنا ونتيجة ذلك حدث جدل كبير بيننا). وقالت ام سلام (بغداد الجديدة) لـ(الزمان) أمس ان (المواطنين يشعرون باستياء كبير جراء تسلمهم قوائم الكهرباء التي لايمكن تسديدها بأي حال من الاحوال)، متسائلة عن (مغزى فرض رسوم واجور يصعب تسديدها بل وتؤدي الى خلق أزمة جديدة قد تدفع المواطنين الى التظاهر كما فعلوا في مرات سابقة ما ينذر بعواقب نحن في غنى عنها). وتابعت (هل نست الوزارة التظاهرات التي عمت في ما مضى بغداد والمحافظات وادت الى صدامات وإزهاق دماء فهل تريد للمشهد ان يتكرر؟).

وقال ابو نزار (صاحب محل في البتاويين) لـ(الزمان) انه قد يضطر الى اغلاق محله واوضح قائلاً (انا في حيرة من امري بل في مشكلة حقيقية إذ اصبح المحل التجاري غير مجد بسبب ارتفاع الرسوم التي تفرضها الجهات الحكومية على اصحاب المحال وآخرها اجور الكهرباء)، مؤكداً ان (مردود المحل اصبح غير كاف فإذا اضفنا الرسوم الحكومية الى النفقات الاخرى وبدل الايجار فسيصبح المحل مشروعاً خاسراً بإمتياز وكما نقول باللهجة العراقية – مامنه فايدة وما جايب همه- فلماذا امضي وقتي في محل قد لايوفر لقمة عيش لعائلتي؟) واضاف ان (الوزارة تلجأ الى تأخير تزويد المواطن بقائمة اجور خاصة بشهرين او ثلاثة اشهر وربما اكثر ليفاجأ برقم خيالي يصعب عليه دفعه وهذا الاجراء مقصود إذ انه يتيح للجهات الحكومية وضع مبالغ باهظة بدعوى ان القائمة لأشهر عدة وليست لشهر واحد وهي في هذه الحالة سرقة في وضح النهار)، ولفت الى ان (اصحاب المحال التجارية وكل نشاط شمل بالتعرفة التجارية، هم اكثر المتضررين لأن التعرفة التجارية كما عرفنا تزيد على التعرفة المنزلية بعشرين ضعفاً)، متسائلاً عن (المعايير التي وضعت الوزارة بموجبها هذه التسعيرة)، داعياً اياها الى(مراجعة تلك المعايير وتقليل التعرفة التجارية خصوصاً لكونها غير منطقية). ومضى قائلاً بسخرية ان (الاجور التي تفرضها الوزارة لاتتناسب مطلقاً مع الخدمة التي تقدمها للمواطن الذي يشكو من انقطاع التيار الكهربائي بإستمرار وتكبيده اجوراً اضافية يضطر لدفعها لصاحب المولدة التجارية او يضطر احياناً لتشغيل مولدته المنزلية ما يعني ايضاً تكبده مصاريف اضافية تتمثل بشراء الوقود لتشغيل المولدة فضلاً عن وجوب ادامتها وكذلك صيانتها اذا ما تعطلت). بدورها تسلمت (الزمان) أمس قائمة اجور بمبلغ أربعة ملايين و 500 ألف دينار عن اشهر تشرين الاول والثاني وكانون الاول من عام 2017 في اجراء يثير الاستغراب والحيرة فالوزارة تطالب الجريدة بتسديد قائمة فصلية وليست شهرية، كما جرت العادة حيث يكون المبلغ اقل وطأة، كما ان المبلغ في حد ذاته خيالي وغير منطقي، فالجريدة تعتمد في اغلب الاوقات على تشغيل مولدتها الخاصة بها التي تكلفها مبالغ كبيرة لتامين الوقود والزيت لها فضلاً عن ادامتها الدورية وصيانتها عند عطلها المتكرر جراء الضغط عليها والإضطرار لتشغيلها اوقاتاً طويلة بسبب غياب الكهرباء الوطنية. والمثير للدهشة ان الوزارة وضعت الجريدة في خانة المؤسسات التجارية مع انها مشروع غير ربحي وانما تؤدي رسالة اعلامية سامية من خلال نشر الوعي بين ابناء الوطن والوقوف الى جانب القضايا الوطنية وتقديمها الدعم المتواصل لقواتنا الامنية وللمؤسسات الحكومية ومن بينها وزارة الكهرباء نفسها التي طالما نشرت الجريدة اخبارها ونشاطاتها بل ان الجريدة طالما دعت المواطنين الى ترشيد الاستهلاك والحفاظ على المنظومة الكهربائية من العبث والتجاوز وهي تواصل المضي بنهجها وبالمقابل ترد الوزارة على وقفة (الزمان) هذه، بمطالبتها بمبالغ خيالية وفرض تعرفة تجارية عليها.

وتدعو (الزمان) وزير الكهرباء قاسم الفهداوي شخصياً للتدخل لتعذر تسديد المبلغ المذكور لاسيما وان الجريدة تعاني صعوبات مالية كبيرة جراء اوضاع البلد عموماً التي دفعتها الى اتباع سياسة تقشف شديدة من اجل الاستمرار في الصدور وعدم ايقاف التواصل مع القارىء.

شخص غير أخلاقي وأسلوبه في القيادة مدفوع بالغطرسة والطغيان

المدير السابق لمكتب التحقيقات الفيدرالي يشبّه ترامب بزعيم المافيا

واشنطن - مرسي ابو طوق
لندن- الزمان

استشاط الرئيس الأمريكي دونالد ترامب غضبا بسبب مذكرات المدير السابق لمكتب التحقيقات الفدرالي جيمس كومي، التي من المقرر صدورها في السابع عشر من الشهر الجاري بعد تسريبات لبعض محتوياتها التي تطال ترامب بانتقادات لاذعة.وفي هذه المذكرات يشبه كومي، ترامب بزعيم مافيا ويذكر تفاصيل التعامل مع ادعاءات بلقاءات ترامب مع عاهرات في فندق في موسكو عام 2013.

وعلى الرغم من وصف الرئيس الأمريكي ما ورد في هذه المذكرات بالكذب، إلا أنه من غير المرجح أن يصف بعض ما ورد فيها بالأخبار الكاذبة أو الملفقة، فعلى سبيل المثال، يقول كومي إن شعر ترامب حقيقي وليس مستعارا، وإن يديه اللتين لطالما كانتا محط سخرية، ليستا صغيرتين كما يشاع عنهما.

لكن ترامب أعرب عن غضبه وامتعاضه من كومي عبر موقع التواصل الاجتماعي تويتر، واصفا إياه بالضعيف والكاذب الذي ثبت تسريبه لمعلومات سرية مضيفا أنه كان له عظيم الشرف بإقالته في أيار من العام الماضي.وأطلق البيت الأبيض وحلفاؤه حملة شاملة لتشويه سمعة المذكرات، وصلت لحد إنشاء موقع على الإنترنت يحمل عنوان كومي الكاذب .lyincomey.com وقد حصلت وسائل إعلام أمريكية على نسخ من المذكرات التي تحمل عنوان ولاء أعلى: حقائق وأكاذيب وقيادة، قبل موعد النشر المقرر الثلاثاء المقبل.وفي وقت سابق من حياة كومي المهنية، عمل كمدع عام ساعد في تجريم عائلة المافيا الشهيرة غامبينو. وشبه كومي في مذكراته ترامب بزعيم المافيا مضيفا أن تعامله معه أعاد لذهنه ذكريات العمل كمدع ضد المافيا.ويضيف كومي إن أشياء من قبيل التحكم والسيطرة المطلقة للزعيم، وأداء قسم الولاء والطاعة، والكذب حول كل الأشياء، كبيرها وصغيرها، في خدمة بعض قواعد الولاء التي تضع المنظمة فوق الأخلاق وفوق الحقيقة هي أبرز أوجه التشابه.ويكتب مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي السابق أنه في أربع مناسبات على الأقل أثار ترامب مسألة مزاعم لم يتم التحقق منها بأنه كان مع عاهرات في جناح فندقي خلال رحلة عام 2013 في موسكو.وظهرت هذه المزاعم في ملف استخباراتي قام بتجميعه جاسوس بريطاني سابق كان قد استعان به أعداؤه للبحث عن ممارسات قذرة في مسيرته.ويقول كومي إن ترامب نفى بغضب هذه المزاعم وطلب أن يدحضها مكتب التحقيقات الفيدرالي لأنها مزعجة بشدة لزوجته ميلانيا.

ويكتب كومي أنه طرح المسألة لأول مرة في اجتماع في برج ترامب في كانون الثاني 2017 قبل فترة قصيرة من حفل تنصيب الرئيس.

وفي مقابلة مع قناة أي بي سي نيوز الأمريكية قال كومي: لقد قاطعني بطريقة دفاعية، وقال: هل أبدو مثل رجل يحتاج إلى المومسات؟.

ويضيف افترضت حينها أنه لا ينتظر ردا على هذا السؤال البلاغي، ولم أجب على ذلك، بل استمريت شارحا، أني لا اعتقد أن ذلك حدث وأننا في مكتب التحقيقات الفدرالية رأينا أنه من المهم أن تعرف بهذه الادعاءات.ويشير كومي إلى أنه لم يسبق له أن رأى الرئيس يضحك، مضيفا أنه يرى أن ذلك دلالة قوية على انعدام الثقة بالنفس لدى ترامب، وعجزه عن إبداء صفات إنسانية من خلال تقدير روح الدعابة للآخرين، وهو أمر مؤسف لدى أي شخصية قيادية، ومخيف قليلا لدى رئيس.ويخلص كومي إلى أن الرئيس شخص غير أخلاقي وغير ملتزم بالحقيقة والقيم المؤسسية، في حين أن أسلوبه في القيادة مدفوع بالغطرسة وطغيان الأنا.يقول كومي، إنه حين التقى بترامب للمرة الأولى بدا له في الواقع أقصر مما يبدو عليه على شاشة التلفزيون. ويضيف كومي بدا وجهه برتقالياً قليلاً، وهالات بيضاء ناصعة بدت تحت عينيه، اعتقد أنها بسبب وضعه للنظارات الشمسية، وشعره بدا أشقرا لامعا، وعند النظر إليه عن كثب اكتشفت أنه شعره الطبيعي.كما يقول كومي عندما مد يده لمصافحتي، خطرت لي فكرة التحقق من حجمها، كانت أصغر من يدي ولكن لم تكن صغيرة كما كان يشاع عنها.

وفي لندن شكك زعيم المعارضة البريطانية في قانونية العمل العسكري في سوريا.

وانتقد جيرمي كوربن بشدة مشاركة في بريطانيا في الضربات الجوية التي تقول الولايات المتحدة وحلفاؤها انها استهدفت مواقع لها علاقة بالأسلحة الكيميائية.

غير أن رئيسة الحكومة قالت إن العمل العسكري في سوريا صائب وقانوني.

وفي بيان رسمي، اعتبر زعيم حزب العمال، المعروف بأنه من أبرز الناشطين في الحملة المناهضة للحرب، أن هذه الضربات عمل مشكوك فيه قانونا.

وقال إنه كان يجب على رئيسة الوزراء تيريزا ماي السعي للحصول على موافقة البرلمان بدلا من تلقي تعليمات من واشنطن.

ووفق بيان كوربن فإن القنابل لن تنقذ الأرواح أو تجلب السلام.

وكان حزب العمال قد حاول إقناع الحكومة البريطانية باستدعاء مجلس العموم من إجازته للتصويت على مشاركة بريطانيا في أي عمل عسكري في سوريا.

وتقول حكومة ماي إنها ليست ملزمة وفقا للقواعد الدستورية بطلب رأي البرلمان.

وحسب ماي، فإنه لم يكن أمام بريطانيا بديل سوى اتخاذ عمل عسكري لتجريد النظام السوري من قدراته المتصلة بالأسلحة الكيميائية.

وتقول لا يمكن السماح بأن يصبح استخدام الأسلحة الكيميائية أمرا عاديا- داخل سوريا أو في شوارع المملكة المتحدة أو أي مكان آخر في العالم.

وقالت ماي، في كلمة إلى الشعب البريطاني، إن العمل العسكري في سوريا كان هو الشيء الصائب، مشيرة إلى المشاركة كان بالقطع من المصلحة الوطنية لبريطانيا.

وأضافت إن الضربات التي وصفتها بأنها كانت محدودة ومحددة الأهداف أدت إلى تجريد سوريا من القدرة على استخدام الأسلحة الكيميائية.

وعبرت عن اعتقادها بأن هذا العمل الجماعي يرسل رسالة واضحة بأن المجتمع الدولي لن يقف متفرجا ولن يتسامح مع استخدام الأسلحة الكيميائية.

ويرى معارضوها أن ما يحدث في سوريا لا يشكل خطرا مباشرا يهدد بريطانيا.

ويطالب حزب العمال الحكومة بالعمل على وقف لإطلاق النار في الصراع المدمر في سوريا وليس تلقي تعليمات من واشنطن ووضع أفراد الجيش البريطانية في موقف يضر بهم.

ودعا كوربن حكومة ماي إلى بذل أقصى ما تستطيع لدفع روسيا وأمريكا للاتفاق على إجراء تحقيق مستقل بقيادة الأمم المتحدة في الهجوم بالأسلحة الكيميائي المروع الأسبوع الماضي.

وقال إنه بهذه الطريقة يمكن محاسبة المسؤولين عن الهجوم المزعوم.

جيمس كومي

رواية عراقية على بعد خطوة من جائزة بوكر الدولية

لندن - الزمان

اختيرت النسخة المترجمة من رواية (فرانكشتاين في بغداد) للروائي العراقي أحمد سعداوي ضمن القائمة القصيرة لجائزة مان بوكر الدولية التي أعلنت الخميس في لندن.وبجانب الرواية العراقية ضمت القائمة خمس روايات أخرى من فرنسا وكوريا الجنوبية والمجر وإسبانيا وبولندا.وتُمنح الجائزة سنويا لأفضل رواية تُرجمت من لغتها الأصلية إلى الإنكليزية ونُشرت في المملكة المتحدة.وتحصل الرواية الفائزة على جائزة مالية قدرها 50 ألف جنيه استرليني تقسم مناصفة بين المؤلف والمترجم.وتعلن لجنة تحكيم الجائزة اسم الرواية الفائزة خلال حفل عشاء رسمي يقام بمتحف فيكتوريا وألبرت في لندن يوم 22 أيار المقبل.كانت رواية (فرانكشتاين في بغداد) فازت بأرفع جائزة أدبية عربية في 2014 وهي الجائزة العالمية للرواية العربية قبل أن تترجم إلى أكثر من عشر لغات.

وتسرد الرواية حكاية هادي العتاك الذي يقيم في أحد أحياء بغداد ويقوم بتجميع بقايا بشرية من ضحايا التفجيرات اليومية ويخيطها على شكل جسد جديد لتحل فيه الروح ويتحول إلى وحش في جسد بشري.

احمد سعداوي

الأنواء : أمطار متفرّقة في الشمال والجنوب

بغداد ـ داليا أحمد

توقعت هيئة الانواء الجوية ان يكون الطقس خلال الاسبوع الجاري صحواً في المنطقة الوسطى مع سقوط امطار متفرقة في المنطقتين الشمالية والجنوبية وارتفاع تدريجي لدرجات الحرارة. وقالت الهيئة في بيان لها امس ان (الطقس في بغداد اليوم الاحد في المناطق كافة سيكون صحواً مع ظهور قطع من الغيوم فيما ستكون درجات الحرارة مشابهه ليوم امس لتصل العظمى الى 28 درجة مئوية والصغرى 16 مئوية) . واضاف ان (الطقس في المنطقة الشمالية سيكون غائماً جزئياً م